العدد ٨٥ ثمن العدد [illegible] السنة الثانية

اليرموك

تصدر الخميس والاحد [illegible] اسبوع

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٥٤ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادرة

حيفا الخميس ١٥ صفر سنة ١٣٤٤ الموافق ٣ ايلول سنة ١٩٢٥

المجلس الاسلامي

ملاحظاتنا على الاجتماع · وجوه الخلاف · اقتراح جديد

عقد المتخبون الثانويون وهم الهيئة العمومية للمجلس الاسلامي جلساتهم في الاسبوع الماضي وبحثوا في امر تعديل القانون وانسحب بضعة عشر قبل اتمام البحث واتم الباقون عملهم واخذ قرارهم بالاكثرية المطلقة وها نحن ندون ملاحظاتنا على ذلك الاجتماع

اننا نقدر عمل السيد عمر البيطار الذي اعترف ضمنا بوجود خلاف بينه و بين السيد عبد الله الدجاني حمله على الشكوى من المجلس كله وتسامحه في تلك الجلسة وطلبه الى المجتمعين ان يتصافحوا و يتسامحوا خدمة للمصلحة العامة لكننا نأسف للنتيجة التي ادت اليها المعارضة لان السبب الذي اختلف من اجله لم يكن يتعلق بذلك القانون [illegible] بكيفية انتخاب اللجنة واشتراك المجلس معها وهكذا سجل بعض رجال هذه الامة على انفسهم انهم اتفقوا على ان لا يتفقوا ·

نشر المعارضون بيانا الى الامة الاسلامية قالوا فيه ان المجلس اغتنم فرصة غيابهم فعدل المادة الخامسة وفقا لمصلحة اعضائه مع اننا علمنا ان احد عشر منهم انسحبوا من انفسهم عند المذاكرة بتعديل القانون واثنين لم يحضرا الا الجلسة الاولى واثنين لم يحضرا قط جلسات المجلس وهناك مندوب حضر الجلسة الثانية بعد الانسحاب ووافق على تعديل المادة الخامسة · و يظهر ان المجلس وجميع الهيئة كانوا موافقين على التعديل الا ان الخلاف كان بين ان يعهد الى لجنة مستقلة و بين ان يشترك المجلس مع هذه اللجنة ثم يعرض قرار التعديل على الهيئة العامة للنظر فيه ·

اما ما يعترض عليه البعض من وجود عدد من الموظفين بين المنتخبين الثانويين فان القسم الاكبر من هؤلاء كانوا موظفين قبل تشكيل المجلس ولم يعترض عليهم اثنا الانتخاب ·

وطالما ان الكل موافق على التعديل فاننا نقترح على المجلس مادامت له صلاحية الانتخاب ان ينتخب لجنة من ذوي الاختصاص لتعديل المواد المقتضية ثم يدعو الهيئة العمومية للمذاكرة بالتعديل و بذلك يحصل التعديل المطلوب ولا يبقى اثر للخلاف ·

***

خلاصة وقائع جلسات

اجتماع العام للهيئة الانتخابية

المجلس الاسلامي الاعلى

[illegible] الدورة الانتخابية الاولى لاعضاء المجلس [illegible] الاعلى قريبة الانتهاء ، فقد دعا المجلس [illegible] الانتخابية للبحث في تعديل الفقرة الاخيرة [illegible] المادة الخامسة من نظامه ، وهي المادة [illegible] في انتخابات الاعضاء ، وللنظر في مضبطة وقعة من انتصاب القانوني من اعضاء [illegible] الانتخابية ، وبها يطلب عقد اجتماع عا[illegible] ·

فيوم الاثنين ٢ اغستوس ١٩٢٥ اعقد الاجتماع الساعة التاسعة ونصف صباحا · [illegible] فيه اعمال المجلس وخدماته منذ انتخابه الى اليوم ، ختمه بان ناشد المندوبين باسم مصلحة البلاد ان يجعلوا المصلحة العامة نصب اعينهم ، وان لا يجعلوا الاحقاد والاغراض الشخصية سلطانا عليهم ، ودعاهم للاتحاد في الغاية ، واتباع سواء السبيل ·

ثم تليت المضبطة المذكورة آنفا ، فنهض عمر افندي البيطار وقال لعل قد شاع ان شيئا من الخلاف بيني و بين عبد الله افندي شفيق الدجاني ، فرفعا لهذا الوهم من الاذهان اتصافح مع عبد الله افندي ، واطلب نبذ الاغراض الشخصية واحث على السعي في سبيل المصلحة العامة · فشكرت له الهيئة هذه الاريحية ·

و[illegible] رئيس المجلس ان تكون فترة تتصافى بها القلوب فكان ذلك وقد ساد البشر والسرور وعلى ذلك طويت المضبطة المذكورة بزوال الاحقاد ، وسجل ذلك في ضبط الجلسة بعد ان صافح كثير من المندوبين ·

ثم دار البحث حول تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة على نظام المجلس ، وتليت الاسباب الموجبة التي رآها المجلس ·

ثم جرى البحث في هل للمجلس او للهيئة الانتخابية الحق في تعديل نظام المجلس او اضافة شيء اليه فطال الجدال والاخذ والرد حول هذا الامر · فكان فريق قليل يقول ان ليس للمجلس صفة تشريعية فلذلك لا يحق له التعديل او الاضافة [illegible] وكان فريق وهو الاكثرية يقول ان المجلس [illegible] ذلك بمقتضى نظامه الصريح الذي لا يحتمل [illegible] تأويل ، وذلك في البند الرابع من المادة الثامنة وهذا نصه : —

اذا رأى المجلس تحوير او اضافة بعض المواد المتعلقة بتعليمات ادارات الاوقاف او نشر تعليمات جديدة فله ان يفعل ذلك و يقدم المواد للحكومة للاطلاع عليها · اما اذا رأى تعديل بعض القوانين والانظمة واضافة بعض المواد فعليه ان يدعو الهيئة الانتخابية : فاذا وافقت على ذلك باكثريتها المختلفة فيعمل بالمواد المعدلة او الجديدة واما اذا كان التعديل او الاضافة بهذا القانون اي قانون المجلس الشرعي الاسلامي فيشترط في ذلك اكثرية ثلثي الهيئة المنتخبة و يعرض ذلك التعديل او تلك الاضافة على الحكومة المصادقة عليها ·

و بعد استفاضة المناقشة قدم عمر افندي [illegible]

اقترح ان ينتخب لجنة من الهيأة العامة تنظر فيما يجب تعديله من نظام المجلس و بعد تدقيق مواد النظام تقدمها هذه اللجنة الى المجلس معدلة والمجلس يرى رأيه فيها ثم يقدم المواد المقدمة له من اللجنة مع رأيه فيها الى الهيأة الانتخابية العامة ٢٤/٨/٢٥

وقدم عبد اللطيف بك صلاح اقتراحا آخر هذا نصه : —

بما ان التحوير والتعديل في نظام المجلس الاسلامي عائد للهيأة العامة على ان يعرض عليها من المجلس وحيث للهيئة العامة الحق بتزييد عدد اعضاء اللجان التي تدقق في الاقتراحات وتعرضها على الهيأة العامة اطلب احالة كل اقتراح يرد في تعديلات نظام المجلس على الهيئة المؤلفة من هيئة المجلس ومن ثمانية اعضاء تنتخبهم الهيئة المنتخبة ٢٤ آب ٩٢٥

وكان هذان الاقتراحان مدار بحث طويل · فرأى رئيس المجلس تأجيل الاقتراح على الاقتراحين والبت فيهما بعد الظهر ، اذ يمكن التوفيق او التقريب بين الاقتراحين فتتوحد بذلك كلمة الهيأة · و بعد معارضة من بعض الحاضرين انفضت الجلسة على ان تنعقد عصر ذلك اليوم

***

وانعقدت جلسة العصر واعيد البحث في الاقتراحين · فطلب الشيخ سليمان افندي التاجي ان يجاب على سؤال هذا قبل البت في الاقتراحين وقبل كل شيء وهو :

« هل توافق الهيأة العامة على التعديل اولا » فاجابه الرئيس ان المجلس قد دعا الهيأة العامة المحترمة لاجل التعديل فلذلك ان التعديل متفق عليه · فطلب تسجيل ذلك فاجيب ان ذلك سجل في ضبط الجلسة ثم اراد الرئيس ان يطرح الاقتراحين للاقتراع فبدت معارضة لهذا وطلب الشيخ سليمان افندي الفاروقي ان تضع الهيئة مضبطة للحال تسجل فيها ضرورة تعديل القانون من وجهة عامة · دون بيان المواد التي تقتضي التعديل ، واصر بكل شدة على هذا الطلب · فاجابه عبد اللطيف بك صلاح ان هذا طلب مبهم لا سبيل الى النظر فيه على هذا الوجه اذ يجب بيان المواضع التي تقتضي التعديل ·

فوقف عبد الفتاح افندي السعدي وقال اذا لم تقبل الهيأة اقتراح الشيخ الفاروقي فانه ينسحب هو ورفقاؤه من الجلسة فاجيب بان كل امر يجب [illegible] والاكثرية من هذه الهيأة توافق او ترفض او تعدل اذ لها الامر وهي المرجع · وهذا هو مقتضى نظام المجلس فنهض للحال كل من راغب بك النشاشيبي ، وعبد الفتاح افندي السعدي وعمر افندي البيطار · ونايف افندي الماضي · والشيخ سليمان افندي التاجي · وسعيد افندي ابو حمد · والشيخ مخلص افندي الحموري · وتوفيق افندي العبد الله · وتوفيق بك الناهوم · وفارس افندي المسعود · والشيخ عبد الرحمن افندي البيتاوي ·

وعددهم احد عشر عضوا وانسحبوا من الجلسة · فاستمرت الجلسة منعقدة انعقادا قانونيا لوجود الاكثرية المطلقة وطلبها ذلك ·

ثم اعيد البحث في تعديل الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة فتقرر تعديلها على هذا الوجه : —

(تعديل الفقرة الاخيرة القائلة « على ان يستعاض بكلمة المجلس البلدي من مجلس الادارة » من المادة الخامسة من نظام المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى)

« تتألف الهيئة التفتيشية المنصوص عليها في المادة العاشرة من نظام انتخاب المبعوثين من اعضاء الهيئة المنتخبة لهيئة المجلس الاسلامي الحاضرة لكل قضاء على ان يضاف عليها ستة اعضاء منتخبين من قبل الموجودين من المنتخبين الثانويين لكل قضاء واما في المحال التي يوجد فيها مجالس بلدية منتخبة انتخابا قانونيا وفقا للقانون المتعلق ، والتي لم تنته مدتها القانونية فتشترك هذه البلديات مع الاعضاء الاربعة عوضا عن الستة اعضاء الواجب انتخابهم من المنتخبين الثانويين وهذه الهيئات التفتيشية ترتب النواحي الانتخابية » ·

ثم ختمت الجلسة في الساعة الثانية بعد توقيع الضبط في تعديل المادة المذكورة واعطاء الثقة لهيئة المجلس موقعة بالتواقيع التالية مع حفظ الالقاب · —

سليم بسيسو · عبد السلام الطبري · محمد امين عبد الله الجزار · عبد الفتاح درويش · محمد طاهر الطبري · محمد اديب الخالدي · حسين ابو كف · محمد عوض · احمد حامد النحوي مرعي عبد الرحمن ، محمد امين عبد الله · عبد الحي تميمي · اسعد محمد يوسف · عبد اللطيف الحاج ابراهيم · عبد اللطيف طهبوب · حسن بدر عبد الرحمن النابلسي · اسحق مومى · محيي الدين · سليم شما · نافع عبوشي · توفيق · توفيق الخليل · توفيق طهبوب · سعيد محمد كمال · بخليل طه · حسن سعد · محمد سعيد العبيد · فضل كنج عباسي · يوسف البقج · جبر الوحيدي · عبد الله شفيق · سعيد شوا · محمد مراد · نمر حماد · عبد اللطيف صلاح

ومجموعهم سبعة وثلاثون مندوبا ·

[illegible] في ٢٥ اغستوس ٩٢٥ جرت مفاوضات للتفاهم بين الذين انسحبوا في اليوم السابق وبين اكثرية الهيأة فلم تسفر عن نتيجة ·

فانعقدت الجلسة واستؤنف البحث والمناقشة في امور تتعلق بالانتخابات فوضعت القرارات التالية · —

١) وضع مادة مخصوصة لانتخابات العشائر في بئر السبع وهذه صورتها · —

« تجري الانتخابات في بئر السبع من قبل المشايخ المعترف بهم بنسبة عدد النفوس الرسمي عند الحكومة » ·

٢) وضع تفسير « الهيئات البلدية الوارد في نظام المجلس » وهو · —

تقرير تفسير « الهيآت البلدية » الواردة في نظام المجلس الاسلامي وفي سائر القوانين والانظمة المتعلقة بالامور الوقفية والشرعية بالهيآت البلدية المنتخبة انتخابا قانونيا وفقا للقانون العثماني والتي لم تنته مدتها القانونية واذا لم يوجد هيئات منتخبة فيكتفي بالمفتي ومامور الاوقاف والمنتخبين الثانويين »

٣) وضع مادة في انتخاب رئيس الهيئة التفتيشية وهذه صورتها · —

« الهيآت التفتيشية في كل قضاء تنتخب احد اعضائها رئيسا عليها »

٤) وضع مادة تخول الهيئة التفتيشية اختيار مكان اجتماعها وهذه صورتها · —

التتمة في الصفحة الرابعة

الحالة في سورية

نشرنا في العدد الماضي رسالة لمكاتبنا في دمشق فصل فيها الحالة تفصيلا وننشر اليوم اخباراً موثوقة توصلنا اليها ممن وصل الى الثغر من دمشق بطريق السيارات :

اذا قلنا ان السلام مخيم على دمشق وان الاهالي يسودهم الهدو كما تصرح بذلك البلاغات الرسمية نكون قد ارتكبنا شططا فالحالة غير هادئة والذعر مستول على الجميع والشعب والحكومة سواء في الاضطراب ولقد غادرت دمشق عائلات كثيرة من الارمن ونساء الموظفين الافرنسيين من جراء الحالة المضطربة لا سيما بعد هجوم فرسان الدروز على دمشق وارتدادهم عنها لان الناس يقدرون ان هذا الرجوع لم يكن الا استعداداً لهجوم ثان معزز بالعدد الوفير

اقفال الصحف — ولقد اقفلت السلطة جريدة بريد الشرق والمقتبس قبلها ولم يبق من الصحف الا الزمان والف باء وكلتاهما بعيدتان عن المعارضة في هذه الايام وان اختلفت غاياتهما ·

حزب الشعب — من المعلوم ان حزب الشعب مؤلف من نخبة ابناء دمشق المعروفين باخلاصهم وتعلقهم بالاستقلال وقد استغنمت السلطة فرصة الثورة للتخلص منهم ومن معارضتهم فقبضت على الستة اشخاص الذين ذكرنا اسماءهم في العدد الماضي وهم السادة فارس الخوري ونقيب المحامين وفوزي بك الغزي بك الشريف المحامي وعبد المجيد افندي الطباخ ونجيب الريس محرر بريد الشرق و يوسف بك حيدر صاحب بريد الشرق والمفيد · ثم زعمت ان لهم علاقة مع الثوار وجدت في البحث عن الزعيم الدكتور عبد الرحمن الشهبندر رئيس هذا الحزب وحسن بك الحكيم سكرتيره العام وجميل مردم بك وسعيد بك حيدر من اعضاء هيئته الادارية ولكنها لم تعثر على احد منهم وفتشت منازل اقاربهم في دمشق و بيروت ولما لم تجد ضالتها ضبطت ما وجدته من الاوراق

ثم القي القبض بعد يومين على وفيق افندي شامية وعثمان افندي الشراباتي وصبحي بك العمري من ضباط الحرس الملكي العراقي الذي جاء دمشق لزيارة اهله الا انه اطلق سراحه على شرط ان يغادر البلاد فورا

هذا وقد صدرت الاوامر بعدم السير ليلا في شوارع دمشق بعد الساعة ٩ مساء

ومع كل هذا دمشق هادئة كما تقول بلاغات السلطة . . .

السلطة تتهم حزب الشعب

لما كان قد ثبت اشتراك حزب الشعب في دمشق وهو الحزب الوطني العربي مع الدروز فقد جرى امس في دمشق توقيف بعض الاشخاص اما رئيس الحزب الدكتور شهبندر فقد اختفى

اخبار محلية

طلب عفو عام

بمناسبة وصول المندوب الجديد

فخامة المندوب السامي لفلسطين

في غياهب السجون في هذه البلاد عدد كبير من شبان البلاد الذين حكمت عليهم المحاكم العسكرية قبل اعلان الحكم المدني و بعده فلم تستأنف احكامهم اما لعدم وجود محاكم الاستئناف عند صدور الحكم وذلك قبل الحكم المدني او لعدم تمكن المحكوم عليهم من الاستئناف لكونها احكام عسكرية · وقد كان تصرفهم في السجن طيلة هذه المدة دليلا واضحا على سلامة اطباعهم الغريزية او على ان مدة سجنهم كانت كافية لاصلاح ما فسد في نفوسهم · ور بما كان الكثيرون من هؤلاء ابرياء تظهر براءتهم لو استأنفوا احكامهم فاخذت محاكماتهم حدودها القانونية التامة ·

فلهذا وحيث انه كان من المعتاد ان تشمل الرحمة والرأفة امثال هؤلاء الشبان في مثل هذه الفرصة التي نحن فيها وهي توليكم زمام الحكم في فلسطين نرجو ونأمل باسم هذه الامة العربية الفلسطينية ان تنظروا في هذه المسألة بعين العطف وتصدروا عفواً عمن كانوا في هذه الحالات من المسجونين وعن غيرهم ممن تصرح العادات المتبعة النظر في امر العفو عنهم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

القدس ٢٩/٨/٩٢٥

رئيس اللجنة التنفيذية

للمؤتمر العربي الفلسطيني

موسى كاظم الحسيني

في المؤتمر الصهيوني

اجاب الدكتور و يزمن المندوبين الذين شكوا من ان بريطانيا العظمى لم تستشر الوكالة اليهودية قبل تعيين المندوب السامي الجديد لفلسطين فقال اننا بذلنا كل ما يحق لنا بذله من المساعي فطلبنا تعيين رجل يكون معروفا بعطفه على الانتداب غير ان تسمية شخص بالذات انما هي اعتداء على ما للدولة المنتدبة من حقوق السيادة وختم الدكتور و يزمن كلامه بالحض على غرس بذور الصداقة والتعاون مع العرب وقال ان على المؤتمر ان يزدرد هذه الحبة المرة وهي ان في فلسطين ٦٠٠٠٠٠ عربي لهم ما لنا من حق الوطن القومي في فلسطين = ر

***

صوت من نابلس

[illegible] المجلس الاسلامي

انه [illegible] فرط عقد الاجتماع الذي حصل بالقدس [illegible] المداولة بتعديل قانون الاوقاف بدون نتيجة [illegible] من حفظ هذه المؤسسة المقدسة فقد قررت [illegible] الجمعية الاسلامية بنابلس بجلستها المنعقدة بتاريخ ٣٠ اغستوس سنة ٩٢٥ ارسال البرقية الآتية [illegible] سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وهي

ان سعي المسلمين لاستقلال شؤونهم الاسلامية و[illegible] جمهور نابلس بمقدمة الساعين كما اعترف به المندوب السامي السابق لم يكن الا رغبة بخدمة مصالحهم العامة واحتفاظا بكيانهم الاسلامي وقد انتظرت الامة اصلاح القانون الذي يعتقد الجميع بنقصه واعترفتم به في الاجتماع المنعقد في القدس غير ان النتائج السيئة التي ظهرت برهنت على استخفافكم بالامة وان العمل كان لغايات شخصية وليس لخدمة المسلمين اذ ان المجلس عطل حق مراقبة الامة وهذا نقض للمبادئ التي جاهدت لاجلها السنين الطوال ان مجاراتكم لهذا العمل الذي لا يرضى به مسلم وقع موقع الاستغراب وادى الى ضياع ثقة الامة فيكم فالجمعية الاسلامية [illegible] الخلل بكل الوسائط حفظا للشعائر الاسلامية والمبادئ المقدسة ؟

رئيس الجمعية الاسلامية

حافظ طوقان

***

قدم الثغر سعادة الامير عادل ارسلان لتمضية بضعة ايام فسر لقدومه وتمتعه بالصحة اصدقاؤه الكثيرون فاهلا بالفضل والنبل

وقدم من دمشق سعادة نبيه بك العظمه احد احرار سوريا المشهورين ترويحا للنفس فرحبا بالقادم الكريم

ووصل الى الثغر سعادة محمد بك اسماعيل كبار الرجال الحربيين السوريين فاهلا به ·

وقدم في سيارة من دمشق الاديبين تيسير افندي ظبيان وخليل افندي المحصل مندوبي جريدة الف باء في فلسطين فاهلا بهما ·

على طريق بغداد

نشر في دمشق البلاغ الرسمي الآتي : —

« وقعت مهاجمتان على السيارات التي تسير بين دمشق و بغداد الاولى في طريق الشمال والثانية في طريق الجنوب

« وهذا الهجوم المزدوج نتيجة غزو قام به خمسون من قطاع الطريق قدموا من جبل سفرد وقد اتخذت حالا التدابير اللازمة من قبل القوى العسكرية لتأمين الطريق بفضل كتيبة الصحراء والطيارات

دعوى على حكومة

فلسطين

اقام السيد جمال الحسيني هذه الدعوى على حكومة فلسطين وهذا نص الاستدعاء الذي قدمه الى محكمة العدل العليا في القدس · سعادة رئيس محكمة العدل العليا في القدس نص المادة ٢٢ من صك الانتداب الفلسطيني على ما يلي :

« الانكليزية والعربية والعبرية تكون لغات فلسطين الرسمية وكل عبارة او علامة توضع في العربية على الطوابع او النقود يجب وضعها في العبرية ايضا وكل عبارة او علامة في العبرية يجب اعادتها في العربية »

وحيث ان طوابع البريد في فلسطين وضعت عليها كلمة فلسطين و بالس[illegible] فلستينا في العربية والانكليزية والعبر[illegible]

وحيث انه اضيف الى [illegible] الاخيرة اي فالستينا العبرية حرفي ا [illegible] للدلالة على الاسم العبري السياسي لفلسطين « ارض يسرئيل » بدون مقابل لذلك امام كلمة فلسطين العربية

وحيث ان اضافة هذين الحرفين على الاسم العبري يخل بالمادة ٢٢ من صك الانتداب لفلسطين المذكورة آنفا اخلالا واضحا

وحيث اني احد افراد الامة العربية [illegible] في المادة المذكورة هو اخلال في حقوق احساساتها القومية (وان كنت ارفض هذه المادة)

فاني ارفع دعواي هذه [illegible] حكومة فلسطين الى محكمتكم الموقرة طالبا الحكم عليها اما باتلاف الطوابع الفلسطينية التي اضيف فيها الحرفان ا · ي على كلمة فالستينا العبرية او ازالة هذين الحرفين ازالة تامة واما باتلاف الطوابع المذكورة وطبع اخرى بلا حرفي س · ج على كلمة فلسطين العربية للدلالة على الاسم السياسي العربي لفلسطين (سورية الجنوبية) بمقابل الحرفين ا · ي العبريين

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الامير زيد في قبرص

قال مخبر جريدة الاحرار البيروتية :

اجتمعنا بعلي بك قبطان احد وجوه جزيرة قبرص فصرح لنا ان سمو الامير زيد ما زال في الجزيرة عند والده الحسين · ان الحكومة القبرصية استقبلته رسميا حين قدومه بصفته نائبا لجلالة ملك العراق ووضعت تحت امرته احد الضباط مدة وجوده في الجزيرة

وقد سألناه عن حالة جلالة الحسين فقال انه ما زال في عزلة تامة لا يقابل احدا وعلمت ان حاكم الجزيرة زاره منذ يومين معتذرا عن عدم زيارته له فيما مضى ناسبا ذلك لكثرة اعماله .

***

حفلة اجتماعية

اقام الوجيه الفاضل المحامي محمد علي بك التميمي بعد ظهر الاثنين حفلة شاي في داره ضمت بعض وجوه حيفا بمناسبة قدوم سعادة الامير عادل ارسلان والكاتبة الافرنسية مدام لامارتين التي اقامت في مصر مدة تدرس تطورها وتكتب المقالات الشائقة عنها في الصحف الافرنسية ثم جاءت الى فلسطين للبحث في حياتها الاجتماعية وتدوين مشاهداتها ثم تزور بعد ذلك سورية ولبنان للغرض نفسه

وقد كنا ممن حضر هذه الحفلة فقرأنا آثار حب الاطلاع على وجهها ودلنا حديثها وخوضها في مسائل التربية على انها من الاديبات الهائمات بالعلم والتربية ومما قالته في هذا الباب ان الشعب النسوي يتبع خطة بالتعليم والتربية تفوق خطط الشعوب اتقانا ولا يبعد ان يظهر هذا التفوق باجلى مظاهره بعد خمسة عشر عاما وقد تغلبت النساء على الخطط القديمة العقيمة لكن فرنسا وانكلترا والمانيا وايطاليا لا يزال التطور فيها بطيئا لمحافظتها على القديم اما في الشرق فمن السهل جدا ادخال اساليب التربية الحديثة لانه خال من القديم والحديث

وقد دامت هذه الحفلة ساعتين تناول الحاضرون اثناءها ابحاثا كثيرة ثم انصرف المدعوون شاكرين صاحب الدعوة الذي كان واسطة عقد هذا الاجتماع المفيد

قانون الجنسية الفلسطينية

« بلاغ رسمي »

ان قانون الجنسية الفلسطينية لسنة ١٩٢٥ « الصادر من مجلس جلالته الخاص قد نشر في انكلترا ووضع موضع الاجراء اعتباراً من اول آب سنة ١٩٢٥ ، وقد عهد الى مراقب الجوازات القيام بتنفيذه وسينشر هذا القانون والانظمة الصادرة بموجبه قريباً في الجريدة الرسمية

و بمقتضى هذا القانون اصبح الرعايا الاتراك المقيمون عادة في فلسطين في اليوم الاول من شهر آب فلسطينيين بطبيعة الحال وليس من الضروري ان يبرزوا بينات لاثبات جنسيتهم العثمانية السابقة الا عندما يبتغون الحصول على جوازات للسفر

وسيصبح في الامكان اصدار جوازات السفر الفلسطينية قريباً وفي هذه الاثناء ، تعطى شهادات الجنسية الفلسطينية الموقتة لمن يرغب لمدة ستة اشهر · وقد نص القانون على منح شهادات الجنسية للذين طلبوا التجنس بالجنسية الفلسطينية في سنة ١٩٢٢ وللاجانب القاطنين في فلسطين الذين تجنسوا وذلك مع مراعاة الشروط المعينة في القانون · وستتخذ التدابير باسرع ما يمكن ، لمعالجة طلبات الحصول على شهادات الجنسية وطلبات التجنس وسيصدر اعلان اخر بهذا الشأن قريباً ·

***

حول اجتماع المجلس

بذل المجلس جهودا كبيرة لجمع الكلمة وتوحيد الآراء والظهور كتلة واحدة في اجتماع الهيئة الانتخابية العامة الذي عقد يوم الاثنين في ٢٤ اغستوس سنة ٩٢٥ وقد ناشد رئيس المجلس المندوبين ان تكون غايتهم الاولى خدمة المصلحة العامة بوقوفهم صفا واحدا وكرر ذلك في جميع الجلسات وعند كل المناسبات وحاول ان يؤجل الاقتراح على الاقتراحين في تأليف لجنة تعديل نظام المجلس الى ان تبذل المساعي في التوفيق او التقريب بينهما فلا يشجر خلاف ولكن بعض الذين لا هم لهم الا تمزيق وحدة الامة واظهارها منقسمة ولم يعهد فيهم ان وقفوا مرة واحدة في صفوف الامة واحترموا الاجماع او الاكثرية عارضوا في كل شيء وانسحبوا من الجلسة كما انسحب بعضهم قبل نحو اربع سنوات من الجلسة التي انعقدت بحضور السير ديدس لانتخاب المجلس في دار الحكومة ولم يحترموا الاكثرية ولم يبالوا بوحدة الامة حينئذ ولا في اي حين ولم تكن لهم حينئذ اية حجة في ان بعض المندوبين من موظفي المجلس لان ذلك وقع قبل انتخاب المجلس ٠

ان جميع المجالس المنتخبة في العالم تتبع الاكثرية في قراراتها فلا تنشق الاقلية عن الاكثرية تصلبا في رأي وليس من الحق والانصاف في شيء ان تخضع الاكثرية الساحقة للاقلية واما الادعاء بان معظم الاكثرية من الموظفين فعار من الصحة ٠

(اولا) لان هؤلاء المندوبين كانوا قبل ان يكون المجلس في عالم الوجود وقبل ان يكون له تأثير وهم الذين سنوا القانون ثم انتخبوا المجلس

(٢) ان مجموع المندوبين في الحالة الراهنة ٥٥ ثمانية وثلاثون منهم ليسوا من موظفي المجلس بل ان اربعة منهم رؤساء بلدية واحدهم حاكم و بعضهم هم اعضاء بلدية و ٥ هم اعضاء المجلس و ٥ مفتون منتخبون من قبل الشعب ولا سبيل الى عزلهم او نقلهم او السيطرة عليهم و ٧ بين قاض ومأمور اوقاف ومدير ايتام فيتضح من هذا الاحصاء ان الموظفين لا يزيد عددهم عن سبعة الا اذا عددنا المعينين منهم وحينئذ يكون عددهم اثنا عشر فقط وكيف يكون هذا العدد الضئيل معظم الاكثرية كما يزعمون

ثالثا ان المجلس لم يعين من هؤلاء الموظفين السبعة الا اربعة في مدة اربع سنوات اختارهم من صفوة ابناء البلاد الذين اختارتهم الامة لتمثيلها مندوبين عنها

٤ — ان كون الموظفين مندوبين لم يمنع اثنين منهم من توقيع المضبطة التي قام بها المعارضون لطلب عقد الاجتماع مما يدل على ان الموظفين احرار في آرائهم

اما مراجعة المنشقين للحكومة وطلب تدخلهم فخطيئة كبرى نسجل عليهم لمحاولتهم ادخال الحكومة فيما لا شأن لها فيه وهو حق للامة ٠ على اننا على ثقة تامة من ان الحكومة التي احترمت استقلال المجلس منذ انتخابه حتى الان ولم تتدخل في اي شأن من شؤونه والحكومة التي صرحت على السنة كثير من موظفيها واخيراً على لسان مندوبها السامي السابق في تقريره الرسمي بان المجلس يقوم بواجباته واعماله حق القيام كما ان وزير المستعمرات المستر امري ذكر لعدد كثير من الاعيان اعجابه باعمال المجلس ومشروعاته ٠ لن تتدخل في هذا الامر البتة ولن تسلب بالشمال ما منحته باليمين لان القانون لم يخالف في شيء ولان كل ما جرى في الجلسة كان قانونيا وان انسحاب اثني عشر شخصا من جلسة مؤلفة من واحد وخمسين مندوبا ليس فيه الا اللوم والاستهجان لعمل المنشقين الذي لم يكن من الحكمة في شيء كما اعترف بذلك فريق منهم و بالنتيجة فان كانت الغاية الاولى من سعي المعارضين ترمي الى غايات شخصية واحقاد وضغائن في الصدور لا يشفيها الا الانتقام والاذى فلا سبيل الى التفاهم والبحث وان كانت الغاية تعديل نظام المجلس فقد صرح المجلس والاكثرية بالموافقة على تعديله ووافق على تشكيل لجنة مؤلفة من ثني عشر عضوا ينتخبون من الهيئة العامة ينضم الى المجلس الذي يصرح نظامه بان حق التعديل عائد الى المجلس على ان يعرضه على الهيئة الانتخابية العامة للموافقة فتنظر هذه اللجنة المشتركة فيما ينبغي من التعديل ثم يكون القول الفصل فيه الى الهيئة العامة فلما لم يقبل المعارضون هذا الشكل الذي طلب اقل منه في العدد بعض زعمائهم فلما اجيب طلبهم نكصوا عنه

وقد بلغنا ان المجلس ارسل الى كل من المندوبين قاطبة بلا استثناء كتابا يرجو فيه ان يبعثوا اليه باقتراحاتهم وآرائهم في تعديل نظام المجلس قبل انتهاء الدورة الانتخابية الحاضرة ليستطيع النظر في شكل تعديل موافق يعرض على الهيئة العامة

فان كانت غايتهم الاولى هي التعديل لا الشغب ولا الضغينة ليدلوا بآرائهم الان ليمكن تعديل نظام المجلس قبل انقضاء الوقت المضروب والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

احد المندوبين

اعانة فلسطين

لمنكوبي الريف

كنا ذكرنا ان الجمعية الاسلامية في الثغر ارسلت لسمو الامير عمر طوسون باشا مائة وعشرين جنيها مجموع ما تبرع اهل البر من حيفا وقد اجابها سموه بما يلي

وصل الينا جواب حضرتكم المرفق به شيك رقم ١٩/١٣ تاريخ ٣٠ آب ٩٢٥ بمبلغ مائة وعشرين جنيهاً مصريا ٠ قيمة ما جمع بمعرفة الجمعية الاسلامية لذمة اعانة جرحى الريف ببلاد المغرب وقد ارسلناه الى امانة الصندوق فنا نشكركم وحضرات اعضاء الجمعية والمتبرعين لى هذا العمل الخيري الجليل وتقبلوا التحية ومزيد السلام ٠

٢٤ اغسطس سنة ٩٢٥ عمر طوسن

اعانة القدس

وردنا من صاحب الفضيلة الشيخ محمود الداودي بقدس الشريف ما يلي

بعونه تعالى وتوفيقه قد ارسلنا بواسطة صاحب السمو الامير المعظم عمر طوسون باشا ستمائة جنيه مصري اول دفعة من الاعانة التي صار جمعها من اهالي القدس الشريف و بعض القرى التابعة لها كقرية البيرة و بيت حنينا وسلوان ولفتا والعزرية والطور لمساعدة جرحى ومنكوبي اخواننا الريفيين وقد تلقينا من سموه الجواب الآتي على مكتوبنا المتضمن الارسالية

حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود الداوودي بقدس الشريف

وصل الينا جواب فضيلتكم المرفق به شيك نمرة ٢١٢٧/٢٣١٨٠ على البنك العثماني باسكندرية بمبلغ ستمائة جنيه مصري قيمة ما جمعتموه اعانة لمساعدة جرحى الريفيين ببلاد المغرب وقد ضم الى قائمة التبرعات واننا نشكركم وحضرات المتبرعين على هذا العمل الخيري الجليل ونهديكم مزيد سلامنا ٠

في ١٩ اغسطس سنة ١٩٢٥

عمر طوسون

وبهذه المناسبة نشكر جميع المتبرعين ونأمل من جميع اخواننا المسلمين المسارعة الى القيام بهذا الواجب وفقنا الله لما فيه الخير والسلام ٠

في مدرسة [illegible]

الاسلامية

علمنا ان الانسة فا[illegible]هي قدمت عريضة الى الجمعية الاسلامية [illegible]حيفا تطلب فيها ان تكون معلمة في مدر[illegible]اناث وقد سرنا انصراف الآنسة فاطمة [illegible]تعليم لانها حائزة على شهادة دار المعلمات [illegible]رية ومن الفتيات الراقيات اللات يجمع[illegible] الى سعة الاطلاع التربية الصحيحة ف[illegible] ان توفق الجمعية الى تعيينها لتستفيد الطالبات من علمها وادبها

الكلية الاسلامية

في بيروت

لمؤسسها ورئيسها الاستاذ العلامة

الشيخ احمد عباس الازهري

لا يخفى ما لهذا المعهد العلمي الوطني من الخدمات الجليلة على العالم العربي فهو منذ ثلاثين عاما يجاهد في سبيل تربية ابناء الطائفة التربية الوطنية الحقة وتعليمهم العلم النافع وقد تكاملت اقسام التدريس فيه الان ففيه القسم الابتدائي والقسم الاستعدادي والقسم العلمي وتدرس فيه اللغات العربية والافرنسية والانكليزية تدريسا متقنا حسب احدث نظم التعليم في اللغات الثلاث المذكورة

وستفتح الكلية الاسلامية ابوابها لقبول الطلبة الليلية والنهارية يوم الخميس الواقع في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢٥ وتبتدئ بقبول قيد طالبي الدخول من ١٥ ايلول و باجراء امتحانهم من ٢٥ منه ومن يرغب في الايضاح فليخابر رئيسها او يطلب برنامج الكلية من ادارة هذه الجريدة

المهاجرون الى فلسطين

تقول النشرة الرسمية انه بلغ عدد الذين قدموا فلسطين ١٦٨٨ يهوديا بين رجال ونساء واولاد



اوتومان و زغلول

الا ترى الديك في اعلى العلبة واقفة صائحا؟

انه يقول سجاير اتمان وزغلول ومبروك خير دخان يدخن ولفيها فخزانها صادرة من معمل وطني ضاهي بجودة دخانه وطيب رائحته والقانه الدخان [illegible] المتفق على كل دخان العالم

اذا جربتموه مرة تعتادونه كل مرة

***

البرقيات العمومية

الحرب في المغرب الاقصى

طنجه في ٢٦ اغسطس = يقال ان المارشال ليوتي قال في حديث له مع بعضهم في الباخرة وهو في طريقه الى باريس ان المعارك الاخيرة مع قبيلة البرانس كانت اشد وطأة مما توقعوه لها بسبب اشتراك عدد كبير من جنود الريف النظاميين فيها واضاف الى ذلك قوله ان فحص الحالة بعد زيارتي لساحة القتال فنعني باستحالة الهجوم العام قبل فصل الامطار — ر

فاس في ٣٠ اغسطس = يبذل العدو نشاطا عظيما في جميع ساحات ميدان القتال الاسباني وقد هاجم ساحة مليلة — ه

الريفيون والمدافع السريعة

نشرت جريدة الديلي تلغراف اليوم تلغرافاً لمكاتبها من طنجه قال فيه ان الجنود النظاميين في جيش الريف اخذوا يتمرنون على اطلاق المدافع السريعة « الرشاشة » وقال في خبر اخر آخر انهم رأوا فرسان الريف في الساحة الفرنسوية السابقة قال المكاتب ولهذا الخبر الاخير شأن يذكر فقد جرت العادة ان يقتصر الريفيون في حربهم على الجنود المشاة ولم يكن معروفا ان عندهم فرسانا

حنق الهنود على ابن السعود

بمباي في ٨ اغسطس — انقذ شوكت علي العضو المشهور في لجنة الخلافة واحد انصار الوهابيين انقاذا من ايدي جمع المسلمين الحانقين عند خروجه من المسجد بعد الصلاة التي اقيمت اليوم لاجل سلامة المدينة المنورة وكانت العلامة المتفق عليها للاعتداء عليه قراءة تلغراف وارد من بيت المقدس يؤيد خبر اطلاق المدافع على المدينة المقدسة فهجم عليه الجمع ولم ينقذه الا البوليس فارسله الى داره بسيارة اجرة = ر

الاشتراكيون والشيوعيون

مرسيليا في ٢٨ اغسطس بعدما ظل مؤتمر الاشتراكيين العام معقودا الى الساعة الواحدة من هذا الصباح وثق بالاجماع على قرار باستهجان اعمال انترنسيونال الشيوعيين الذي ينشط الثورة في اسيا وافريقية ودعوة الحزب الاشتراكي الى مقاومة كل سياسة توضع ضد روسيا وطلب انشاء علاقات سياسية واقتصادية مع روسيا وحث الدول الاشتراكية الداخلة في اتحاد السوفيات على صبغ انظمتها بالصبغة الدمقراطية واعادة الحرية الشخصية

التمرد في الاسطول الفرنسوي

طولون في ٢٨ اغسطس = في الوقت الذي تمرد فيه جنود البارجه كوربه حاول جنود البارجة باريس ان يشقوا عصا الطاعة فان ٣٠ جنديا رفضوا طعامهم حين ما كانت البارجة باريس على اهبة الاقلاع الى الجزائر والمحيط الاطلانطيقي في ٢٤ يونيو فهدأ القائد المتذمرين حالا واجرى تحقيقا سفر عن القبض على اربعة جنود برئت ساحة ثلاثة منهم والرابع وهو مجند منذ عشر اشهر حوكم امام مجلس عسكري فحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات والعزل من الخدمة مع دفع مصروفات المحاكمة ر

تلغراف الملك فؤاد الى ابن السعود

لندن الثلاثاء ١ سبتمبر

شرت جريدة الديلي تلغراف لمكاتبها من القاهرة قال فيه ان مصر تدخلت اليوم لاول مرة في النزاع الدائر في الحجاز فان الملك فؤاداً المعروف بشدة اهتمامه بالاسلام والمسلمين ارسل تلغرافا ضافيا الى السلطان ابن سعود طلب منه باسم مسلمي مصر ان لا تطلق قنابل المدافع على قبر النبي (ص) وان تذاع الحقيقة عما يقال عن الهجوم على المدينة «المنورة» تسكينا لخواطر العالم الاسلامي الذي هاجه خبر الاعتداء على تلك المدينة المقدسة

ونشرت جريدة المورننج بوست بالايجاز خبر التلغراف الذي ارسله جلالة الملك فؤاد الى السلطان ابن سعود

في المؤتمر الصهيوني

فينا في ٣١ اغستوس — ختم المؤتمر الصهيوني جلساته في الساعة السادسة من صبح اليوم بعد جلسة دامت الليل بطوله واحتدمت المناقشة فيها بعض الاحتدام وقد قرر المؤتمر في هذه الجلسة انشاء قسم زراعي في الجامعة العبرانية ببيت المقدس احتفالا بميلاد البارون دي روتشلد بمناسبة بلوغه سن الثمانين

وعينت لجنة لتدبير ما يلزم لنقل رفات هرزل مؤسس الحركة الصهيونية الى بيت المقدس — ر

تابع للصفحة الاولى

« تعطى الصلاحية للهيئة التفتيشية في كل قضاء باعتبار مكان للاجتماع للانتخابات »

وكانت الساعة الرابعة ونصف فاستأذن رئيس المجلس في التغيب عن الجلسة قليلا لحضور حفلة تحليف اليمين للمندوب السامي الجديد ، ووكل سماحة الشيخ عبد الله افندي الجزار في رئاسة الجلسة فكان ذلك .

ثم تلي اقتراح عمر افندى البيطار واقتراح عبد اللطيف بك صلاح ، واقتراح نافع العبوشي واقتراح الحاج خليل افندي طه ورفقائه السبعة وكل هذه الاقتراحات تدور حول تأليف لجنة لدرس اقتراحات تختص بتعديل المواد القانونية وحول عدم تأليف هذه اللجنة لعدم الصلاحية .

وتلي اقتراح توفيق بك الغصين ايضا وهو ان هذه الهيئة العامة قد دعيت واجتمعت لامرين الامر الاول وجود شكاية بحق بعض الاعضاء وهذا قد انقضى وتقررت الثقة لهيئة المجلس الاسلامي . والامر الثاني تعديل المادة القانونية وهذا قد انقضى بالتعديل الذي جرى وطلب انهاء الجلسة وتقرير الانصراف .

فتقرر بعد المذاكرة الموافقة على اقتراح توفيق بك الغصين واختتام الجلسة وهذا الاجتماع

(عن محضر الجلسات) ٢٥ آب ١٩٢٥

اللباس التركي

خطب مصطفى كمال في جمع حافل في اينبولي فحض على استعمال اللباس الاوروبي وقال انه لا غنى عنه للتقدم القومي وانه يجب ان تسفر النساء عن وجوههن لكي يرين العالم بوجوههن = ر

***

المساواة في الاعفاء

من الرسوم

سعادة السكرتير العام

من المعلوم ان البقر من الماشية لا يطلب عليها رسوم التعداد وسبب هذا الاعفاء هو انها تشتغل بفلاحة الارض . ومع ان بعضها لا تشتغل فعلا بالزراعة وتمتلك للتناسل والحليب الا انها جميعا معفاة من هذه الرسوم لانها تتبع القسم العامل . وفي بعض المقاطعات كالحولة يستعمل الجاموس مكان البقر بفلاحة الارض وذلك لشدتها وصلابتها في تلك الجهات بحيث لا يتمكن البقر على العمل فيها . ولهذا فيجب ان يعفى بعض الجاموس ايضاً من رسوم التعداد سواء كان يشتغل بالزراعة او يترك للتناسل وايجاد القسم العامل منه كالبقر .

وقد اتصل باللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ان الحكومة تفكر في سن قانون لاعفاء (العالات) من الجواميس من رسوم التعداد واستيفائها عن (الفضالات) وفي ذلك اجحاف ظاهر لان الجاموس في الجهات المذكورة انما يستعمل كما يستعمل البقر تماماً فما يجيز اعفاء البقر يجيز اعفاء الجاموس من هذا الرسم . ولذلك فهي تطلب التدقيق في هذا الامر بقصد اعفاء عموم الجاموس من هذا الرسم في الجهات التي يقوم فيها مقام البقر في فلاحة الارض وبما ان الحكومة تطالب الان اصحاب الجاموس (الفضال) في تلك الجهات على دفع الرسوم فنرجو ان يؤجل ذلك ريثما تبت الحكومة هذا الامر نهائيا

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

القدس ٢٨/٨/٩٢٥

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

[...]سم التصفية

[...] دفاتر تجارية مختلفة الاشكال

درتز [...] ورق نشاف ابيض واحمر

وفاق [...]وت كل دفتر خمسين ورقة

مغلفات [...] شمعات . بلور كاز . صابون

انكليزي [...]

ان [...] الاصناف المبينة اعلاه معروضة صفية [...] معتدلة موقفة فمن له رغبة في [...] شيء منها [...] يخابرنا بعنواننا المعروف :

[...] الحاج ابراهيم واخوانه

حيفا فلسطين

العنوان البرقي

احمد ابراهيم = ص : ٦٣

تلفون ٦٣



النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع المهاودة في الاسعار اساس النجاح

افتشت عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه : مزيد عموره

حيفا شارع السكة

مأثره على كل المعامل لانك توفر مالك وتقتصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة

تصليح اوتوبيلات وموتورات وخلافها

بيتسر وزيرلي

حيفا = في بنايات جامع الاستقلال

وكلاء فبارك المانية مهمة لجميع الالات الزراعية محركات طلمبات وطواحين ومكابس ومعاصر زيت الخ

حيفا = فلسطين

صندوق البريد ١٨٣

الابواب الحديدية السحابة

المجلدة على الوجهين والمكفولة من العطل

اطلبها من محل **مصباح الغلاييني**

او من وكلائه مصباح البروتي في حيفا

: : محمود اليافاني نابلس

: : المعلم نارد جريس القدس

الاسعار لا يزاحمها احد

المطبعة العباسية

لصاحبيها كمال وفوزي عباس

حيفا — شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومغلفات وسندات وتطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار باللغات العربية والافرنجية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات حبر اسود للمطابع جلاتين بوطاس

ورق كربون (نسخ)

ادوات مطبعية بكير حديد مع مفاتيح . آلالات تنمير عربية وافرنجية وعلى الالة الطابعة وماكنة خية وماكنة تخريم ورق وكل لوازم المطابع

فمن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بحيفا شارع السكة او يخابرها بعنوان :

حيفا صندوق البريد ١٥٧ المطبعة العباسية

قصر لبنان

او قلعة الطهارة

— ١ —

زار المسيو بيار بنوا احد كبار ادباء فرنسا ونوابها مدينة بيروت سنة ١٩٢٢ ومكث فيها مدة وقف في خلالها على دقائق حياة اللبنانيين ورجال الانتداب فالف رواية سماها (قصر لبنان) سبكها في قالب غرامي وجعل بطلاها احد ضباط الافرنسيين ومدير شعبة الاستخبارات وصاحبة القصر الذي لقبه بقلعة الطهارة ولمح في خلال الرواية بالسياستين الانكليزية والافرنسية في الشرق وقابل بين تبذير الاولى بالمال توصلا الى اغراضها وتقطير الثانية مما حمل مدير استخباراتها على المجازفة بمنصبه ثم سلق المتملقين من الاهالي بلسان حاد فجاءت رواية سياسية في قالب غرامي يندر ان يتوفق الى مثالها غيره فآثرنا تعريبها

ذكرى

ماذا ارى ! اباخرة تبحر من المرفأ ؟ بلى هذه رؤوس ساریاتها التي اراها من فوق حاجز المرفأ تنم عن سيرها ، وهاتان مدخنتان سوداوين ظهرتا ، وتلك هي الباخرة بكاملها التي لا تلبث بعد نصف ساعة ان تتوارى عن العيون .

لقد تحققتها ! هي (السفنكس) التي اقلتني منذ ثلاث سنين الى هنا حيث انفتحت امامي ابواب حياة هادئة جميلة .

يُرى من السطح الذي جعلته متنزهي كل يوم معظم مدينة بيروت لكن نظري كان ينصرف عفوا نحو الشمال الى المستشفى الاميركي البسيط البناء الذي تحيط به بسط خضراء تحاكي الزمرد في لونها ، حيث تقيم فتاة صغيرة حزينة لم تعد تفتتن بي الا ان هذه الذكرى لم تدم طويلا

وامامي لبنان الذي تدل اخاديده الجرداء على بعده عن الاسرار ولكنها بالحقيقة ملأى بالغوامض . وكان ينبغي لي ان احدق النظر لا لارى القصر الغريب الاطوار بل لارى الراية التي يُرى من اعلاها ، ذلك القصر الذي كونت مني صاحبته بتأثيرها وتسلطها شخصاً غير خجل مما هو فيه .

لا يذهبن بك الظن اذا رأيتني ازرف الدموع واتحول بوجهي عن المعرض ليفوته منظر الدمع تسيل على وجنتي ثم تتساقط على ذراعي حيث تلتقي الشرط الذهبية علامة الرتبة العسكرية ولا تقولن هي دموع الندم بل هي دموع الاسف على ما [...]ك .

و (السفنكس) ! ا هي لقد تضاءل حجمها حتى كادت تتوارى قبل ان اراها ولم يبق الا [...]خنتها التي تدل على سيرها نحو مصب ادونيس ثم تكون بعد يومين في الاسكندرية وترسو بعد ثمانية ايام في ثغر مرسيليا الذي يربطه القطار بالمدينة [...] التي رأيت فيها نور الحياة والتي لا آسف اذا لم يسعدني الحظ بالعودة اليها .

ادخان باخرة ارى ام الضباب المنحدر من اعالي لبنان ليشيع الشفق ؟ لا ادري ! فتفقت دقيقة فاذا بي لا ارى شيئاً .

ثم اشار المرض الي اشارة دلت على انقضاء ساعة النزهة ، فامتثلت .

***

كان هذا الصباح يوم من ايام نيسان الصافية وكانت اشعة الشمس تداعب امواج البحر وسحاب قليل يغشى اواسط الجبل ، تظهر من فوقه رؤوس الجبال والقرى المارونية الصغيرة التي يعلو بعض دورها الآجر « القرميد » وبعض الآخر عاطل منه ، ونسيم الصباح يتخلل اغصان البلح التي لم يذهب غبار الصيف ببهجة اخضرارها فيميلها ذات اليمين وذات الشمال .

لم يكن وقت الغذاء الذي كنت مدعوا اليه عند الكولونيل هنوكان قد حان بعد لان موعده الساعة الواحدة ولم ار من اللياقة ان اصل قبل الوقت المضروب لان الآنسة هنوكان كانت وحيدة في المنزل . وعصتني الحيلة بتمضيه الساعتين الباقيتين فاشتريت طائفة من الصحف الافرنسية من شارع البريد وذهبت الى قهوة الكورسال في جادة الافرنسيين ولكن هذا الشوط الذي سرته اورثني تعبا وكادت ركبتاي تنوء بحملها وعيناي اخذت ترى الوفاً من الذرات الذهبية ترقص امامها .

تأتي البقية